بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

إن مصادر المعلومات هي مصادر المعرفة والعلم التي يحصل منها الباحث أو الدارس على المعلومات والبيانات التى تلبى احتياجاته وترضى اهتماماته ، وهى فضلا عن هذا ، الأساس الذى تقوم عليه كل أنشطة وخدمات المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها وفئاتها .

وتعتبر المصادر المرجعية للمعلومات سواء فى شكلها المطبوع أو فى شكلها الالكترونى من أهم أنواع مصادر المعلومات لأنها تقدم خلاصة المعرفة البشرية ومفاتيحها . وقد نشأت من أجلها خدمة من أهم خدمات المعلومات التى تقدمها المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات هى خدمة المراجع .

واعتماداً على ما هو متاح فى المكتبة أو غيرها من مؤسسات المعلومات من مصادر مرجعية مطبوعة أو الكترونية يمكن لأخصائى المراجع أو المعلومات الرد على أى استفسار والإجابة عن أى سؤال يتوجه به مستفيد ما ، أو على الأقل ارشاد المستفيد إلى المصدر أو المصادر الملائمة التى يمكن أن يجد فيها ما يريد ، بل ومساعدته فى كيفية الوصول إلى المعلومات المطلوبة منها. ولذلك عادة ما تكون المصادر المرجعية متميزة فى المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات فيما يتعلق بها من أنشطة وإجراءات ؛ فهى تختار بعناية شديدة ، وتوضع فى مكان مستقل فى العادة ، وتميز تسجيلاتها الببليوجرافية فى الفهارس ولا تعار خارج المكتبة .

والمصادر المرجعية للمعلومات قد تكون عامة أو شاملة تغطى عدة موضوعات أو مجالات . وقد تكون متخصصة تقتصر فى تغطيتها على موضوعات أو مجالات بعينها . وهذا النوع الثانى هو موضوع هذا الكتاب الذى يهدف إلى التعريف بالمصادر المرجعية المتخصصة ابتداءاً من التعريف بها وفئاتها وكيفية دراستها ، ثم – وهذا هو الأساس – الوصف والاستعراض لأبرز المصادر المرجعية المتخصصة فى المجالات الموضوعية المختلفة ، وذلك للدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات العربية ، ولأخصائيى المراجع والمعلومات بالمكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات العربية .

يشتمل الكتاب على ستة فصول ، يتناول الفصل الأول منها التعريف بالمصادر المرجعية المتخصصة وفئاتها أو أنواعها ووظيفة كل فئة أو نوع وكيفية الدراسة الفردية للمصادر المرجعية . وينتهى الفصل باستعراض للأدلة الشاملة للمراجع سواء العربية أو الإنجليزية .

أما الفصل الثانى فهو عن المصادر المرجعية الالكترونية ، وهو يتناول سماتها ونشأتها وتطورها ومميزاتها وعيوبها ومعايير تقييمها .

وتتناول الفصول من الثالث إلى السادس المصادر المرجعية المتخصصة فى المجالات الموضوعية المختلفة حيث يتناول الفصل الثالث المصادر المرجعية المتخصصة فى المكتبات والمعلومات ، ويتناول الفصل الرابع مصادر العلوم الاجتماعية ، بينما يتناول الفصل الخامس مصادر الإنسانيات ، ويتناول الفصل السادس مصادر العلوم والتكنولوجيا .

وقد روعى فى كل فصل من هذه الفصول الأربعة أن يبدأ الفصل بتعريف موجز بالموضوع أو المجال ، ثم وصف واستعراض أبرز المراجع المتخصصة سواء العربية أو الإنجليزية وفى أحوال قليلة الفرنسية ، مع ملاحظة أن المصادر المرجعية ترتب بصفة عامة وفقا لفئاتها على النحو التالى :

أدلة الانتاج الفكري ، الببليوجرافيات والكشافات ونشرات المستخلصات ، قواميس المصطلحات ودوائر المعارف أو الموسوعات ، الحوليات والكتب السنوية ، مختصرات الحقائق والموجزات الارشادية ، أدلة الأفراد والمؤسسات والأماكن .

وقد أعطيت بيانات ببليوجرافية كاملة عن كل مصدر مرجعي ثم وصف موجز يبين قيمته واستخدامه ومجاله وطريقة تنظيمه .

وبآخر الكتاب كشاف هجائى بعناوين المصادر العربية وكشاف هجائى بعناوين المصادر الافرنجية حيث أُعطى عنوان المصدر ثم رقم الفصل والرقم المسلسل للمصدر بداخله .

وجدير بالذكر أن الطبعة الثانية تختلف كثيرا عن الطبعة الأولى ، إذ تم إضافة فصل جديد هو الفصل الثانى الخاص بالمصادر المرجعية الالكترونية ، ووزعت محتويات الفصل السابع فى الطبعة الأولى والخاص بالمصادر المرجعية الالكترونية على فصول الكتاب المختلفة .

وبالإضافة إلى هذا تم تحديث المعلومات عن العديد من المصادر المرجعية ، كما تم إضافة مصادر مرجعية جديدة لم تكن موجودة فى الطبعة الأولى ، كما روجعت البيانات والمعلومات بدقة بسبب كثرة الأخطاء المطبعية التى وقعت فى الطبعة الأولى من الكتاب .

تبقى الإشارة إلى دور كل مساهم فى هذا الكتاب ، فقد قام الدكتور محمد فتحى عبد الهادى بكتابة الفصول الأول والرابع والخامس ، وقام الدكتور أسامة السيد محمود بكتابة الفصل السادس ، بينما قامت الدكتورة فايقة محمد على حسن بكتابة الفصلين الثانى والثالث ، وساهمت بكتابة بعض الإضافات فى الفصل الأول .

والله ولى التوفيق

المؤلفـــون